

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-05-23 رقم العدد: 16404 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 76 رقم القصاصة: 1

الوطن يحصد «رؤية الملك عبدالله التنويرية» وينتظر عودة سواعده لمواصلة مسيرة التنمية

الملحقية الثقافية في أمريكا تحفّي بتخريج ٧٥٠٠ مبتعث ومبتعثة في مناسبة تاريخية غير مسبوقة

الفعاليات تستمر أربعة أيام وتشمل يوم المهنة وورش عمل ومقابلات توظيف بمشاركة ١١٥ جهة حكومية وخاصة

البحرين التفضل بالموافقة على تمديد خمس سنوات أخرى، اعتباراً من العام الهجري ١٤٣١هـ. وجاءت موافقة حفظه الله - وفي ١٤٣١هـ صدر الأمر الملكي بالموافقة على طلب وزارة التعليم العالي بالتمديد الثاني للبرنامج؛ تأكيداً على نجاح البرنامج، والسعة العالمية التي حققها، ولقلة نسب التعتير التي لم تتجاوز (٢٪)، وبهذا تكون مراحل البرنامج (١٤) مرحلة، مضى منها ثماني مراحل، وستنطلق مرحلته التاسعة في شهر رمضان ١٤٣٤هـ.

ويهدف برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي إلى إعداد أجيال متميزة لمجتمع مبنى على اقتصاد المعرفة، وتأهيل موارد المملكة البشرية بشكل فاعل؛ لتصبح منافساً عالمياً في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي، ويكون البرنامج رافداً مهماً لدعم جامعات المملكة بالكفاءات المتميزة، ولهذا تم ابتعاث الطلاب والطالبات للدراسة في أفضل الجامعات في مختلف دول العالم، والعمل على إيجاد مستوى عالٍ من المعايير الأكاديمية والمهنية من خلال برنامج الابتعاث، والحرص على تبادل الخبرات العلمية والتربوية والثقافية مع مختلف دول العالم، من أجل بناء كوادر وطنية مؤهلة ومحترفة في بيئة العمل؛ مما يساهم في رفع مستوى الاحترافية المهنية وتطويرها. ويوفر برنامج خادم الحرمين لأبناء المملكة فرصة الابتعاث في التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، مثل: العلوم الطبية، والهندسة وفروعها، والحاسب الآلي بتخصصاته، وتقنية النانو، إلى جانب العلوم الأساسية والإدارية.

المحلية الثقافية في أمريكا

وتعدّ المحلقة الثقافية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية من أقدم الجهات المتخصصة التي أنشأتها المملكة في عام ١٩٥١م؛ لتعنى بشؤون المبتعثين للدراسة بالمؤسسات التعليمية في أمريكا، وتكون صلة بين المملكة وأمريكا في الجوانب الثقافية والتعليمية والعلمية، وهي جزءٌ من منظومة العمل في سفارة خادم الحرمين لدى واشنطن.

وتسعى محلقتنا الثقافية بالولايات المتحدة الأمريكية لتقديم أفضل الخدمات لأبنائنا وبناتنا المبتعثين، من أجل تحقيق أهداف برنامج خادم الحرمين للابتعاث، كما تبذل المحلقة جهودها لتقديم أفضل الفرص التعليمية للطلاب بأرقى المؤسسات التعليمية في أمريكا، مع الحرص على دعمهم أكاديمياً ومالياً؛ مما يجعلهم قادرين على تحقيق الأهداف المرجوة منهم.

يوم المهنة

ولأنّ المبتعث يعود مستعداً للعمل؛ أطلقت وزارة العمل برنامج «جاهز» - الذي يستهدف توفير وظائف للمبتعثين - وبرنامج «جاهز» لا يعدّ البرنامج الوحيد لتوظيف المبتعثين، حيث سبقت المحلقة الثقافية في أمريكا وزارة العمل في ذلك، من خلال تنظيم برنامج «يوم المهنة»، الذي ينطلق سنوياً، وهو عبارة عن ملتقى يجمع رجال الأعمال والشركات، حتى يعرضوا الوظائف المتاحة في جميع قطاعات الأعمال في الدولة على المبتعثين الخريجين، بشكل يساهم في توفير فرص وظيفية تتجاوز المئات بشكل سنوي.

وبذلت المحلقة السعودية في واشنطن جهوداً مضنية لتجاح «يوم المهنة»، في توفير وظائف مناسبة للمبتعثين، والذي يعدّ محفزاً للطلاب والطالبات ويشدّ من أزرهم، ويرفع مستوياتهم؛ نظراً لتوفر فرص العمل بعد العودة إلى الوطن، ويوفر عليهم الكثير من العناء والوقت بعد انتهاء رحلة الابتعاث، بإيجاد وظائف مناسبة تليق بشهاداتهم وخبراتهم.

ويشمل «يوم المهنة» مقابلات شخصية، وتقديم على الوظائف المتاحة في البنوك، والشركات، والجامعات الحكومية والأهلية، ويشهد إقبالاً كبيراً كل عام.

وقد يتخبر الطلاب

المتحمزون في العمل

مباشرة، ويتم منح

بعضهم دورات

تدريبية لزيادة

التأهيل؛ مما

يجعل من «يوم

المهنة» فرصة

ثمينة لكثير

من القطاعات

لاستقطاب

المتحمزين من برنامج

خادم للابتعاث الخارجي

في مجالات مختلفة، الذين

نهلوا العلم من أرقى الجامعات في أمريكا، وأصبحوا الاستثمار

الوطني الأمثل للجهات الراغبة في تحمل المسؤولية المناطة بها في

دفع عجلة التنمية، وتقليص نسبة البطالة عبر الاستعانة بالكوادر

الوطنية المؤهلة.



الملك عبدالله مع الطلبة المبتعثين

الملك يشكر الطلبة المبتعثين على مشاعرهم الصادقة

لوطنهم ليساهموا مع إخوانهم وأخواتهم في استكمال مسيرة البناء والتنمية في بلدتنا العالی من جانبه أكد المحقق الثقافي في الولايات المتحدة الدكتور محمد بن عبدالله العیسی أن كلمات خادم الحرمين الشريفین تعبر عن مدى عمق العلاقة التي تربط قائد البلاد بأبنائه المبتعثین في الولايات المتحدة، وحرصه المتواصل على تقديم الرعاية والاهتمام وأفضل الخدمات، مینما أن الفیلم الوثائقی الذي قدمه الطلبة تعبيراً عن محبته وأمنياته بدوام الصحة لخادم الحرمين الشريفین؛ مترجماً لهذه العلاقة بين الأبناء والدعم القائد الذي لم يأل جهداً دعماً وتشجيعاً وسعيًا إلى تسليحهم بالمعارف والعلوم التي تسهم في الارتقاء بالوطن.

وجه خادم الحرمين الشريفین الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - شكره لمعالی وزیر التعليم العالی، والمحقق الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية، والطلبة المبتعثین؛ إزاء الفیلم التسجيلی الذي احتوى مشاعر ودعوات الطلاب عقب تعامل خادم الحرمين الشريفین للششاء من العملية الجراحية التي تكثرت بالنجاح أخيراً، متمنياً التوفیق والنجاح لأبنائه المبتعثین. وقال - حفظه الله - في برقية إلى وزیر التعليم العالی: «أشكرکم وأبنائنا الطلاب على ما أبدیتموه من مشاعر كريمة ودعوات طيبة، سائلین المولى عز وجل أن یجمع للجميع بعلوم الصحة والسعادة، متمنين لأبنائنا وبناتنا المبتعثین في الخارج النجاح والتوفیق والعودة



د. موزي خلف



د. محمد نجسي



عادل الجبري



د. خالد العنقري

إسارة منطقة مكة المكرمة كراج وطني للشباب، بينما الخطوط السعودية في

الناقل الرسمي.

ويعد برنامج خادم الحرمين للابتعاث الخارجي رافداً مهماً لدعم الجامعات السعودية، والقطاع الخاص والعام بالكفاءات المتميزة من أبناء الوطن، ويساهم في تنمية الموارد البشرية، وإعدادها، وتأهيلها بشكل فاعل؛ لتصبح منافساً عالمياً في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي.

وقد صدر أمر خادم الحرمين في عام ١٤٢٦هـ بانطلاق هذا البرنامج، لمدة خمسة أعوام، حيث ابتعث خلالها العديد من الطلاب والطالبات إلى الدول المتقدمة في تخصصات متنوعة تليق بحاجة سوق العمل في المملكة، وبعد انتهاء المراحل الأولى للبرنامج، وتحقيقه للهدف منه؛ طلبت وزارة التعليم العالي من مقام خادم

والمعاليات على الإجهزة الذكية لتسهيل حصولهم على جميع المعلومات.

وأشارت إلى أن جميع الخريجين لديهم بطاقات ذكية تسهل دخولهم لأرض الحدث؛ للمشاركة في مسيرة التخرج والاحتفال، وحضور معرض التوظيف والندوات المصاحبة، كما تم تجهيز (١٠٠) غرفة للمقابلات الشخصية، موضحة أن الاحتفال سيكون في فندق (فيلورد - ميرلاند)، وجرى تجهيز فنادق المنطقة بالحدث، وفنادق أخرى في منطقة مجاورة مع توفير جميع وسائل المواصلات لتوفير تنقلات مريحة للخريجين وأسراهم.

وقالت إن المعرض يحظى برعاية من شركة أرامكو السعودية كشريك استراتيجي، والبنك السعودي الأمريكي (سامبا) كراع رئيس، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رعاية أكاديمية، ورعاية ماسية من وزارتي الداخلية والصحة وشركة معادن، ووزارة العمل الداعم الوطني لتدريب الكوادر البشرية، ورؤية

تبدأ يوم غد الجمعة فعاليات احتفالات المحلقة الثقافية السعودية في الولايات المتحدة بتخريج (٧٥٠٠) مبتعث ومبتعثة من الجامعات الأمريكية، وذلك في فقرة تاريخية غير مسبوقة كما ونوعاً منذ بدء برنامج الملك عبدالله للابتعاث، كما يقام معرض لتوظيف الخريجين، بمشاركة (١١٥) جهة حكومية وخاصة، بما يمكن الخريجين من تسلم مهامهم الوظيفية فور وصولهم إلى المملكة. ويحضر حفل التخرج ويوم المهنة من (٢٤-٢٧ مايو) - في ضاحية نيشونال هاربر بولاية ميرلاند (منطقة واشنطن دي سي) - أكثر من ثلاثة آلاف خريج وخريجة في جميع التخصصات، ومختلف الدرجات العلمية والزمالة والإقامة الطبية والتدريب والسنة التحضيرية، وذلك برعاية وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري، وحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، وكبار المسؤولين وأولياء أمور الخريجين.

مناسبة تاريخية

ورفع المحقق الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور محمد بن عبدالله العیسی التهئة إلى خادم الحرمين الشريفین الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهد الأمين - حفظهما الله - بتخرج هذا العدد الكبير الذي نهل العلم والمعارف من الجامعات الأمريكية؛ ليعود للانخراط في عجلة التنمية والرفی بالوطن. وقال: هذه المناسبة التاريخية تؤكد عمق رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاستثمار في الإنسان السعودي، وتأهيله، وتحويله إلى شريك فاعل ومنتج في تنمية وطنه، إلى جانب تعزيز برامج توظيف المواطنين في المملكة، وتحديدًا في القطاع الخاص والجامعات، موضحاً: نحن نشهد على منجز تاريخي قطفنا ثماره مع ملك وقائد استثنائي؛ منح أبناءه فرصة التعليم، وقدم لهم الدعم مادياً ومعنوياً، وبقي حاضرًا في نفوسهم وهم يستشعرون كلماته: (أنتم سفراء الوطن، ومنتظر عودتكم لتكموا المسيرة مع إخوانكم وأخواتكم، ونستمر في التنمية)، مشيراً إلى أن هذه الأمتيات بدأت تتحقق واقعا ملموساً، من خلال عودة الدفقات السابقة، حيث نراهم الآن يشغلون مواقع العمل أساتذة جامعات، وأطباء، ومهندسين وإداريين.

وأشار إلى أن معظم الخريجين يحملون درجات الدكتوراه والزمالات الطبية والمجستير والبكالوريوس في اختصاصات: (الطب، الهندسة، الإدارة، الاقتصاد)، لافتاً إلى أن الطلبة السعوديين يحققون منجزات أكاديمية وعلمية وحصلوا على براءة اختراع في جامعات عربية مهمة، حيث وصلنا أخيراً لما يزيد عن ٢٠٠ اختراع.

استعدادات كبيرة

من جانبها أكدت مساعد المحقق للشؤون الثقافية والاجتماعية الدكتورة موزي بنت عبدالله الخلف على أن زيادة الخريجين واكتيها استعدادات وتنوع في برنامج الاحتفال بهذه المناسبة - التي تعتبرها لقف نمار لمشروع تنمية الوطن - مشيرة إلى أن المحلقة مدت فترة التقديم لضمان مشاركة أكبر عدد من الخريجين والخريجات، مع ضمان تقديم أفضل التسهيلات، حيث بلغ إجمالي الخريجين هذا العام ٧٣٧٥ خريجاً وخريجة (٣٣٧ درجة الدكتوراه)، (٢٨٢٢ درجة الماجستير)، (٢٦٣٩ درجة البكالوريوس)، (١٤١٨ تدريباً)، (٨٧ إقامة طبية)، (٤٣ زمالة)، (٢٨ تحضيرية).

وقالت إن معرض التوظيف يعد للمرة الأولى إلى ثلاثة أيام تزولاً عند رغبة الطلبة والطالبات، مع التشديد على أن الجهات التي سوف تحضر سوف تكثف للجهة المنظمة عدد الوظائف المتاحة والإختصاصات، ومناعبة عدد الوظائف التي شغلها المبتعثون بعد نهاية المناسبة، مشيرة إلى إطلاق موقع الكتروني يمكن الخريجين الذين لم يستطيعوا الحضور - والذين حضروا أيضاً وخريجي الدفقات الماضية - لوضع سيرهم الذاتية لتقديمها إلى المؤسسات الحكومية والشركات التي ترغب في توظيفهم، وذلك بمتابعة ورصد من المحلقة؛ للتأكد من جدية الجهات الراغبة في توظيف الخريجين. وأضافت أن الحدث التاريخي سيشهد ورش عمل تدور حول كيفية إطلاق المشروعات الصغيرة، والمبادرة، والابتكار، ومهارات الماابلة الشخصية، إلى جانب العودة إلى الوطن والتأقلم مع ظروف الحياة العملية والاجتماعية بعد فترة الدراسة، داعية الحضور إلى تحميل برنامج الحفل

د. العیسی:

نحن شموود على منجز تاريخي قطفنا ثماره مع ملك وقائد استثنائي

سيرهم الذاتية لتقديمها

إلى المؤسسات

الحكومية

والشركات

التي ترغب في

توظيفهم، وذلك

بمتابعة ورصد

من المحلقة؛

للتأكد من جدية

الجهات الراغبة في

توظيف الخريجين.

وأضافت أن الحدث

التاريخي سيشهد ورش عمل

تدور حول كيفية إطلاق المشروعات الصغيرة، والمبادرة،

والابتكار، ومهارات الماابلة الشخصية، إلى جانب العودة

إلى الوطن والتأقلم مع ظروف الحياة العملية والاجتماعية

بعد فترة الدراسة، داعية الحضور إلى تحميل برنامج الحفل

الخريجون من تخصصات الطب.. الهندسة.. الإدارة.. الاقتصاد.. وحصلوا على أكثر من ٢٠٠ براءة اختراع